

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنها قزوين قال في اللباب بفتح القاف وسكون الزاي المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون وموقعها في الإقليم الرابع قال في القانون ورسم المعمور حيث الطول خمس وسبعون درجة والعرض سبع وثلاثون درجة قال ابن حوقل وهي مدينة لها حصن وماؤها من السماء والآبار ولها قناة صغيرة للشرب فقط وهي مدينة حصينة وبها أشجار وكروم كلها عذى لا تسقى وليس بها ماء جار سوى ما يشرب ويجري إلى المسجد قال ابن حوقل وماء قنواتها وبيء .

ومنها آبة قال في المشترك بفتح الهمزة وسكون الألف ثم باء موحدة وهاء وموقعها في الإقليم الرابع قال والعامية تسميها آوة قال في الأطوال حيث الطول خمس وسبعون درجة وعشر دقائق والعرض أربع وثلاثون درجة وأربعون دقيقة قال المهلبى وهي مدينة في الشرق بانحراف إلى الشمال عن همدان وبينهما سبعة وعشرون فرسخا قال في المشترك وبينها وبين ساوة خمسة أميال .

ومنها قم قال في اللباب بضم القاف وتشديد الميم وموقعها في الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة قال في رسم المعمور حيث الطول أربع وسبعون درجة وخمس عشرة دقيقة والعرض خمس وثلاثون درجة وأربعون دقيقة قال في اللباب وكان بناؤها في سنة ثلاث وثمانين للهجرة بناها عبد الله بن سعد والأحوص وإسحاق ونعيم وعبد الرحمن بنو سعد بن مالك بن عامر الأشعري من أصحاب عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث عند انهزامهم من الحجاج وكان مكانها سبع قرى فأهلكوا أهلها وبنوها مدينة كل قرية محلة من محلات المدينة قال ابن حوقل وهي مدينة غير مسورة حصينة البناء وماؤها من الآبار وبها البساتين على السواني وبها شجر الفستق والبندق وأهلها شيعة قال المهلبى وهي في مرج تقدير سبعة عشرة فراسخ في مثلها ثم تفضي